

تأليف الشيخ عز الدين بن عبد السلام في التصرفات المالية في كتابه

قواعد الأحكام في مصالح الأنام وتطبيقها في ماليزيا

تأليف مصطفى بن جوسوه @ يوسف

(الرقم الجامعي: ٤٠٨٠٠١١)

البحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة في الشريعة والقانون

كلية الشريعة والقانون

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

أغسطس ٢٠١٥

فهرس المحتويات

أ	إقرار الباحث
ب	خلفيات الباحث
ج	اهداء
د	التقدير والشكر
هـ	ABSTRAK
و	ABSTRACT
ز	ملخص البحث
١	الفصل التمهيدي
٢	أولاً : مقدمة
٣	ثانياً : أسباب إختيار الموضوع
٥	ثالثاً : إمكانيات البحث
٦	رابعاً : أسئلة البحث
٧	خامساً : أهداف البحث
٧	سادساً : أهمية البحث
٩	سابعاً : حدود البحث
١٠	ثامناً : منهج البحث
١١	تاسعاً : الدراسات السابقة
١٦	عاشراً : هيكل البحث
١٩	الفصل الأول: شيخ الإمام عز الدين بن عبد السلام والظروف السياسية والاجتماعية والعلمية التي حاصرها
٢٢	المبحث الأول : ترجمة الإمام عز الدين بن عبد السلام وحياته العلمية
٢٣	المطلب الأول اسم الإمام ونسبه وكنيته وولادته ونشأته
٢٤	الفرع الأول : البيئة العلمية في عصره

٢٥	الفرع الثاني : ولادته ونشأته
٢٨	المطلب الثاني : البيئة العلمية في عصره وشيوخه وتلاميذه
٢٨	الفرع الأول : البيئة العلمية في عصره
٢٩	الفرع الثاني : شيوخ الإمام عز الدين بن عبد السلام
٣١	الفرع الثالث : تلاميذ الإمام عز الدين بن عبد السلام
٣٣	المطلب الثالث : وظيفة الإمام عز الدين ومؤلفاته
٣٣	الفرع الأول : وظيفة الإمام عز الدين ومؤلفاته
٣٤	الفرع الثاني : مؤلفات الإمام عز الدين ومؤلفاته
٣٦	المطلب الرابع : مغادرة الإمام عز الدين أرض الشام إلى مصر ووفاته فيها
٣٦	الفرع الأول : مغادرة الإمام عز الدين إلى مصر
٣٧	الفرع الثاني : وفاة الإمام عز الدين بن عبد السلام
٣٨	المبحث الثاني : الظروف السياسية وعهد الملوك التي عاصرها الإمام عز الدين بن عبد السلام
٣٩	المطلب الأول : البيئة السياسية التي عاصرتها بصورة عامة
٣٩	المطلب الثاني : الدولة الأيوبية والظروف السياسية فيها
٣٩	الفرع الأول : إقامة الدولة الأيوبية
٤٢	الفرع الثاني : تنازع أيوبي على السلطة وسقوط الدولة
٤٧	المطلب الثالث : المماليك سبب ظهورهم والأحداث التي مرت بها
٥٢	المبحث الثالث : الحالة الاجتماعية والعلمية في عصر الشيخ الإمام عز الدين بن عبد السلام
٥٣	المطلب الأول : الحالة الاجتماعية
٥٤	المطلب الثاني : الظروف العلمية

٦٠ الفصل الثاني: التعريف بكتاب "قواعد الأحكام في مصالح الأنام" وبمقاصد

الشريعة والمصالح والمفاسد

- ٦٢ المبحث الأول : أضواء على كتاب قواعد الأحكام في مصالح الأنام
- ٦٣ المطلب الأول : وصف كتاب قواعد الأحكام في مصالح الأنام
- ٦٤ المطلب الثاني : منهج المؤلف في الكتاب
- ٦٩ المطلب الثالث : فضل كتاب قواعد الأحكام في مصالح الأنام وأهميته
- ٧٢ المبحث الثاني : مفهوم مقاصد الشريعة وأقسامها
- ٧٣ المطلب الأول : التعريف بمقاصد الشريعة
- ٧٣ الفرع الأول : تعريف المقاصد لغة
- ٧٤ الفرع الثاني : تعريف الشريعة لغة
- ٧٤ الفرع الثالث : تعريف الشريعة اصطلاحاً
- ٧٥ الفرع الرابع : تعريف مقاصد الشريعة اصطلاحاً
- ٧٨ المطلب الثاني : تقسيمات مقاصد الشريعة
- ٧٨ الفرع الأول : تقسيم المقاصد باعتبار قوتها
- ٨٠ الفرع الثاني : تقسيم المقاصد باعتبار مراتبها
- ٨١ الفرع الثالث : تقسيم المقاصد باعتبار أهميتها
- ٨٢ المطلب الثالث : مكانة المقاصد وأهميتها في التصرفات المالية
- ٨٣ الفرع الأول : حفظ المال من ضروريات المقاصد
- ٨٦ المبحث الثالث : معنى المصالح والمفاسد ومرتباتهما
- ٨٧ المطلب الأول : مفهوم المصالح والمفاسد
- ٨٨ المطلب الثاني : تقسيم المصالح والمفاسد ومرتباتهما

٩٢	الفصل الثالث: التصرفات المالية ونظرية الإمام عز الدين بن عبد السلام
٩٤	المبحث الأول : مفهوم المال والتصرفات والملكية
٩٥	المطلب الأول : التعريف بالمال
٩٥	الفرع الأول : تعريف المال لغة
٩٦	الفرع الثاني : تعريف المال اصطلاحا
٩٨	المطلب الثاني : التصرفات واقسامها
٩٨	الفرع الأول : تعريف التصرفات لغة
٩٩	الفرع الثاني : تعريف التصرفات اصطلاحا
١٠٢	الفرع الثالث : أقسام التصرفات
١٠٤	المطلب الثالث : مفهوم الملكية
١٠٤	الفرع الأول : تعريف الملكية لغة
١٠٥	الفرع الثاني : تعريف الملكية اصطلاحا
١١١	المبحث الثاني : التصرفات المالية والملكية
١١٢	المطلب الأول : مفهوم التصرفات المالية
١١٥	المطلب الثاني : الملكية بين المال والتصرف
١١٧	المطلب الثالث : أقسام الملكية
١١٧	الفرع الأول : الملكية المالية العامة
١٢٠	الفرع الثاني : حق التصرف في الأموال العامة
١٢٥	الفرع الثالث : الملكية الخاصة
١٢٧	الفرع الرابع : خصائص الملكية الخاصة والقيود فيها
١٣٥	الفرع الخامس : ملكية الدولة
١٤١	المبحث الثالث : نظرية التصرفات المالية عند الشيخ الإمام عز الدين بن عبد السلام
١٤٢	المطلب الأول : الأموال العامة

١٤٣	المطلب الثاني :	الأموال الخاصة
١٤٩	المطلب الثالث :	حق التصرف في الأموال العامة والخاصة عند تعذر العدالة
١٥٢	المطلب الرابع :	أموال الدولة وحق التصرف فيها
١٥٥	الفصل الرابع:	تطبيقات التصرفات المالية في واقع ماليزيا ومقارنتها بنظرية
		عبدالدين بن عبدالسلام
١٥٧	المبحث الأول :	التعريف بماليزيا
١٥٨	المطلب الأول :	لمحة تاريخية عن ماليزيا
١٥٩	المطلب الثاني :	موقع ماليزيا ومناخها وسكانها
١٦١	المطلب الثالث :	مدة تاريخية عن ظهور الإسلام في ماليزيا
١٦٤	المبحث الثاني :	نظام الحكم في ماليزيا
١٦٥	المطلب الأول :	لمحة عن نظام الحكم الجاري في العالم الإسلامي المعاصر
١٦٦	الفرع الأول :	النظام الملكي
١٦٦	الفرع الثاني :	النظام الجمهوري
١٦٧	الفرع الثالث :	نظام الملكية الدستورية
١٦٧	الفرع الرابع :	النظام الملكي الدستوري
١٦٨	المطلب الثاني :	نظام الحكم في ماليزيا
١٦٨	الفرع الأول :	تشكل النظام
١٧٠	الفرع الثاني :	السلطة التنفيذية الاتحادية
١٧٠	المطلب الثالث :	التقسيم الإداري في ماليزيا
١٧٣	المطلب الرابع :	حالة الطوارئ
١٧٤	المطلب الخامس :	الإسلام والقانون الدستوري في ماليزيا
١٧٣	الفرع الأول :	ميزات الشريعة في تقنين الدولة
١٧٦	الفرع الثاني :	القانون الوضعي والإسلامي في ماليزيا

المبحث الثالث : تطبيقات التصرفات المالية في واقع ماليزيا ومقارنتها بنظرية ١٨٠

الإمام الشيخ عز الدين بن عبد السلام

المطلب الأول : مفهوم المال والملكية في القانون الماليزي ١٨١

الفرع الأول : القانون المالي ١٨١

الفرع الثاني : المقارنة بين قانون الأموال العامة ونظرية الشيخ عز الدين ١٨٤

المطلب الثاني : إدارة أموال التركة والوصية ١٨٥

الفرع الأول : النظر في واقع ماليزيا ١٨٥

الفرع الثاني : المقارنة بنظرية عز الدين ١٨٩

المطلب الثالث : إدارة الوقف والقانون ١٨٩

الفرع الأول : النظر في واقع ماليزيا ١٨٩

الفرع الثاني : المقارنة بنظرية الشيخ عز الدين ١٩٣

المطلب الرابع : إدارة التصرفات المالية وحفظها في ماليزيا ١٩٤

الفرع الأول : النموذج في المجلس الديني الاسلامي بولاية سلاڠور ١٩٤

الفرع الثاني : التصرفات التنظيمية في إدارة MAIS ١٩٧

الفرع الثالث : المقارنة بنظرية الشيخ عز الدين ٢٠١

المطلب الخامس : المقارنة في حالة الطوارئ ٢٠٢

الخاتمة : ٢٠٤

التوصيات : ٢٠٤

النتائج : ٢١١

المراجع : ٢١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار

إنني أقبل وأعترف، أن هذا البحث من عملي وجهدي الشخصي، أما المقطعات والاقتباسات، فقد
أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.



التوقيع

: محمد مصطفى بن جوسوه / يوسف

الاسم

: ٤٠٨٠٠١١ الرقم الجامعي

: L-4-11, APARTMEN VISTA SERI
PUTRA,
BANDAR SERI PUTRA, BANGI,
43100 KAJANG, SELANGOR D.E.

العنوان

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

سيرة ذاتية/ خلفية الباحث

الباحث محمد مصطفى بن جوسوه/ يوسف (MOHD MUSTAFFA BIN JUSOH @ YUSOFF)
رقم التسجيل (4080011) هو الماليزي جنسية وحامل رقم الجنسية 680612-10-5973، ولد في يوم ثاني
عشر من شهر يونيو (حزيران) سنة ١٩٦٨ الميلادية الموافق بخامس عشرة من شهر ربيع الأول سنة ١٣٨٨
الهجرية، وهو متزوج وحاليا مقيم في بندر سري بوترا، بانجي بسلانجور.

تخرج من جامعة صدام للعلوم الإسلامية، ببغداد العراق وحصل علي شهادة البكالوريوس سنة ١٩٩٧م ثم
الماجستير سنة ٢٠٠٢م، كلاهما في الفقه وأصوله، وبعد ذلك تعين ومدرّسا في قسم الشريعة، كلية الجامعية
الإسلامية العالمية بسلانجور المعروفة ب (KUIS) التي تقع في منطقة بانجي سلانجور، قبل أن يتواصل الدراسة
في مرحلة الدكتوراه بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية التي تقع في منطقة نيلاي بنجري سمبلان في كلية
الشريعة والعلوم الإسلامية سنة ٢٠٠٩ الميلادية إلى الآن.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

إهداء

إلى
قديري وسيدي حبيب الله محمد المصطفى صلوات الله والسلام عليه وأله وأصحابه أجمعين وورثته من
العلماء الصالحين من أئمة المجتهدين والذين تبعهم باحسان الى يوم الدين، الذين نور الله هذا الطريق
بفضل هؤلاء وإخلاص جهودهم إلى يومنا هذا، قدس الله أسرارهم وجزاهم نعم الجزاء.

إلى
الرحيم الوالد الذي سماني بمحمد مصطفى ورباني وعلمني معنى الحياة وقيمتها،
الرحومة الوالدة التي ولدتني وربيتني وقد فدت حياتها لتذيقني حقيقة الحب من يديها الحسنة،
إن أحبتهما في السر والعلن ورضاهما سبب وصول هذا الفقير إلى هذا طريق العلم والمعرفة، لن تسوى
الدنيا وما فيها جزاءهما، ويعجز المساك عن شكرهما، اللهم اغفر لهما واجعلهما في فسيح الجنان مع
عبادك الصالحين.

إلى
كل من إخواني وأحبابي الذين تعرفوا وتأخروا في الإيمان والشهادة، قد سرنا معا هذه الخطوة الحسنة
وبذرناها وزرعناها وسنبقى نتأهل يوم حصادها يوم لا يؤل إلا بذله بإذن الله تعالى.
لا أستطيع أن أعبر هذا الشعور والتقدير فإنني سعيد جداً بوجودكم معي وساعدتموني في هذه المسيرة.

التقدير والشكر

بعد الحمد لله ثم الصلاة والسلام على رسول الله وآله ومن والاه، أما بعد.

يسر لي أن أتقدم الشكر والتقدير لكل من:

١- الدكتور وان عبد الفتاح بن وان إسماعيل الذي فتح بابه وقلبه لي في إشراف على هذه الدراسة المتواضعة، قد ساعدني بالإرشاد والتوجيه حتى أصل إلى آخر المحطة.

٢- مشارف القدماء من سادة الدكاتر الذين قد مدّوا أيديهم الكريمة بإشراف دراسي، قد شاركوا المسير وأثروا عليها، وهم الدكتورة أسماء الجزائرية والدكتور ذو الكفلي البكري والدكتور محمد إبراهيم النقاشي أنتم فضلائي ولكم الجزاء والثناء.

٣- أستاذ الدكتور خليل إلياس العراقي وأستاذ الدكتور علاء حسين الدليمي والحاج محمد مصطفى إبراهيم، وفضلكم لا يجازيه إلا الله المنان.

٤- كل من له الفضل عليّ من الإخوة والأحباب، على التشجيع والاهتمام لاستكمال الدراسة والمساعدة والدعم من وجهة النظر والآراء والدعاء.

ولكم مني فائق التفات وجزيل الشكر وعظيم الامتنان.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ABSTRAK

Kajian ini memfokuskan kepada aspek pengurusan harta dan teori yang dikemukakan oleh Syeikh Izzuddin bin Abdussalam kerana harta dan kehidupan saling berjakan seiringan dan sistem pengurusan keduanya yang penting untuk mendapatkan keredhaan Allah dalam penerusan kehidupan generasi manusia di dunia dan seterusnya di akhirat. Antara permasalahan yang dihadapi semasa kajian adalah salah faham mengenai skop kajian yang dilihat pada mulanya ke arah ekonomi, sedangkan ianya lebih dari sudut maqasid iaitu melihat asas permasalahan yang melibatkan harta dan pengurusan. Ianya memerlukan rujukan yang melibatkan perspektif fiqh dan peruntukan perlembagaan, juga semua yang berkaitan asas maqasid syariah. Didapati sebarang kajian khusus yang membentuk teori yang dikemukakan oleh Fadilatus Syeikh Izzuddin bin Abdussalam tidak menepati tajuk dan matlamat kajian ini, yang mana merupakan cabaran dalam meneroka disiplin ilmu yang baru bagi pengkaji. Kajian ini cuba untuk melihat realiti ini dari sudut perbahasan *Maqasid Syariah* kerana ianya sering diwar-warkan sebagai asas dalam pembinaan perundangan di Malaysia, di samping mengkaji dan meneliti kesinambungannya dengan teori yang pernah dikemukakan oleh tokoh ilmuwan Islam silam, juga untuk mengenengahkan aplikasi maqasid yang dilihat mula berkembang di Malaysia. Kajian ini berbentuk kajian perpustakaan dan berkisar kepada penemuan teori yang dikemukakan menerusi rujukan kitab-kitab usul fiqh dan *maqasid* syeikh samada yang berbentuk karya penulisan lama dan kajiannya berkenaan yang terkemudian di samping mengukur realitinya menerusi perbandingan pengurusan harta di Malaysia dan melihat aspek peruntukan perlembagaan yang merupakan tujing pensyariatan perundangan di Malaysia. Walaupun kumpulan kajian adalah teori dan perbandingan dalam pengurusan harta dari sudut implementasi *maqasid* tetapi dapatan kajian ini juga telah dapat mencerminkan realiti sebenar Malaysia sebagai sebuah negara majoriti umat Islam dari sudut peruntukan perundangan dan kemasyarakatan, di samping mengukur implementasi masalah dan asas maqasid syariah yang ada padanya.

ABSTRACT

This study is focused on the aspects of property management and its theory put by the Fadhilatus Syeikh Izzuddin bin Abdussalam due to the fact that both management systems are essential in obtaining the pleasure of Allah Subhanahu wa Ta'ala in the continuation in the lives of generations of people in the world and in the hereafter. Among the difficulties encountered during the study was a misunderstanding about the scope of study which looked at first in the direction of the economy, while it is more from the Maqasid point of view affecting the property and management which concern the basics issues that's shapes the theory of wealth and its management. Due to that, reference involves the legal and constitutional provisions and in besides the basis maqasid theory put forward by past scholars. This study is trying to see the reality of it from the perspective of Maqasid as Syariah because it is often touted as the foundation of law in Malaysia, and also to study and analyze the relevancy in continuity of theories issued by prominent Islamic scholars of the past. The previous studies that matters the theory put forward by Fadhilatus Syeikh Izzuddin Abdussalam had not meet the principal responsibilities of the title and its goals of this study, which made its a challenge in exploring new disciplines for researcher. Though this research has centered on theoretical and comparative in wealth management, but in fact its findings also reflects the reality of Malaysia in terms of legislative provisions and community.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
 جامعة العلوم الإسلامية Malaysia
 ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الملخص

تركيز هذه الدراسة كان على التصرفات المالية التي طرحها فضيلة الإمام الشيخ عز الدين بن عبد السلام ومع يتعلق بها من نظريات وذلك لكون التنظيم الإداري للأموال والحياة ضروري للحصول على مرضاة الله سبحانه وتعالى، ولأجل ضمان مصالح الحياة للأجيال في الدنيا والآخرة، ومن بين الاشكاليات التي واجهها الباحث أثناء الدراسة هي سوء الفهم حول نطاق الدراسة التي بدت كأها باتجاه الاقتصاد، في حين أن نطاق الدراسة يسلط الضوء على المقاصد حول القضايا الأساسية التي تؤثر على الملكية والإدارية في تشكيل نظرية التصرفات المالية وإدارتها وكل هذا يجرنا إلى النظر إلى ما ينطوي اسناده من الأحكام القانونية والدستورية وإلى جانب النظرية الأساسية المقاصدية التي طرحها العلماء المتقدمون، ولذا تتطلب التعرف على أوجه الأحكام الفقهية المقاصدية وما تتوفر لها الدستور وبما تتعلق بأسس مقاصد الشريعة، ولذا فإن الدراسات السابقة التي تشكل النظرية التي طرحها الإمام الشيخ عز الدين بن عبد السلام وتوافق موضوع هذه الدراسة وأهدافها، وجعلتها تحدياً في انكشاف المجالات الجديدة للباحث. يحاول الباحث أن يقف في هذه الدراسة من وجهة النظر مقاصد الشريعة الإسلامية لأن الدولة تدعي بأن مقاصد الشريعة كانت أساس المبادئ عند تقنين الدستور والتشريع في ماليزيا، وفي الوقت نفسه يبحث عن العلاقة والقيود التي تربطها بالنظريات الصادرة من قبل علماء المقاصد، وعلى الرغم من تركيز هذا البحث على النظرية والمقاصد في التصرفات المالية، إلا أنه يسلط الضوء على واقع ماليزيا من حيث المجتمع والتوفير التشريعي.

أولاً: المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب لتحقيق مصالح الخلق عامة وهداية للمقتصدین بلسان نبيه الأمي خاتم

الأنبياء والمرسلين فقيه الفقهاء الذي بُعثَ رحمة للعالمين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه

الجميع وورثته من العلماء الصالحين من الأئمة المجتهدين والذين اتبعوهم بإحسان إلى يوم الدين.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً نبي الله المصطفى عبده

ورسوله، جعل من سننه سراجاً لمصالح الأنام وقواعد للأحكام.

أمل بعد

إني من نعم الله تعالى أن يسر لي أن أسلك هذه الطريق في دراسة العلم الشرعي ورزقي بمرافقة

المجتهدين من أهل العلم والمعرفة، فبني لصحبة الربانيين منهم، ولما من الله تعالى علي بمواصلة الدراسات

العليا والتحقت بجامعة العلوم الإسلامية بماليزيا وبعد استشارة بعض أهل العلم والأساتذة استخرت الله

تعالى في اختيار موضوع يخطط به للتعاملات المالية ومقاصد الشريعة فكان عنوان أطروحتي هو: "نظرية

الإمام الشيخ عز الدين بن عبد السلام في التصرفات المالية في كتابه قواعد الأحكام وتطبيقها في ماليزيا"

ثم أن المقصود من موضوع الدراسة هو التعرف على الأحكام الشرعية بصورتها الصحيحة من

خلال مراعاة مقاصد الشارع بتحقيقها في تلك الأحكام وذلك لمعرفة الخطاب والسياق في الآيات

المحكمات والأحاديث الشريفة، ولعل ذلك من مميزات علماء الأمة والمحققين كي يتمكن المسلمون في

كل عصر من العصور من فهم هذا الدين الحي والوصول إلى معرفة روح الفقه وأسرار أحكامه.

ومقاصد الشريعة هي علم لمعرفة المعاني والاهتمام بالأهداف المتعلقة بخطط الشارع والتكاليف

التي يريد بها الله عز وجل من المكلفين لتحقيق غاية المصالح في الحياة الدنيا ثم الأخرى، ويكون تجرد

الفقيه أو الباحث والدارس عن مراعاة فهم المقاصد مؤدياً إلى استنباطه واستخراجه أحكاماً فقهية ظاهرة جافة مما يولد جموداً في تطبيق هذه الأحكام في مجالات الحياة كافة، علمياً أو عملياً.

ثم أننا نجد علماء الأمة قد قرروا أن حفظ الأموال والتصرفات فيها من القواعد الكلية للشريعة الراجعة إلى قسم الضروريات وأن نظام نماء الأموال من التجارة والاستثمار وطريقة تداولها من الكسب والصرف هي معظم مسائل الحاجيات مثل البيع والشراء والإجارة والإرث ونحوها وكل هذا مندرج تحت المباحث المتعلقة بالمصلحة المقصودة من التشريع أي من تشريع حفظ الأموال وتوفيرها.

وأني للباحث أن يخوض في هذا المضمار ذلك إلا أن يشاء الله تعالى له ذلك؛ نظراً لقصور بابه في فهم علم مقاصد الشريعة ومصادرها وعدم تمكنه من هذا المجال وخصوصاً ربطه بالأمر الدستورية والبلدية، ورغم ذلك حاول أن يسير ورفع همته وبذل جهده بما أمكنه حتى بلغت الدراسة ثمارها وآتت أكلها فله الفضل والحمد والمجد على ما أنعم به.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع
ترجع أسباب اختيار هذا الموضوع، نظرية الشيخ عبد السلام في التصرفات المالية في كتابه قواعد الأحكام في مصالح الأئمة وتطبيقها في ماليزيا - إلى الدوافع الآتية:

أ. المشاكل الاقتصادية والاضطرابات المالية في والجهت أغلب الدول الكبيرة الغنية والمتقدمة مثل أمريكا وبريطانيا وأغلب دول أوروبا وكذلك الدول النامية والصغيرة مثل الهند وإندونيسيا وماليزيا وبعض الدول الأخرى في آسيا وأفريقيا، واتفق الخبراء المشغولون بالاقتصاد وكذلك المؤثرون فيها على أن أساس المشاكل هو سوء الإدارة وخلل في خطط التعامل المالي والتصرف في التكاليف المالية والأعمالية بصورة عامة.

ب. تعدّ التصرفات المالية من أهمّ المباحث في علم مقاصد الشريعة ونطاقها واسع يهتمّ المسلمون خاصة والناس عامة وهم بحاجة ماسة إلى معرفتها.

ج. تناول شيخ الإمام عزّ الدين بن عبد السلام في كتابه قواعد الأحكام في مصالح الأنام المعروف بـ (القواعد الكبرى) القواعد الأصولية حول معرفة المصالح وجلبها وتعيين المفسد وكيفية درئها ولا يخلو

كلامه حول التصرفات المالية لأهميتها حيث ذكر فيه أن حفظ الأموال يتم من:

١. جانب الموجود المشتمل على طرق الحصول على المال مثل التكسب والإرث والصدقة والهدية^١.

٢. جانب العلم من حيث الحرّم أكل مال الغير والنهي عن إضاعته والنهي عن حبسه وكنزه^٢.

٣. جانب الإدارة وفق التصرف على حسب الظروف والأحوال.

د. الظروف التي عاشها هذا العالم الحليل الشيخ الإمام عزّ الدين بن عبد السلام قد تشابه الظروف التي تمرّ بها معظم البلاد الإسلامية، لذا دراسة هذا الكتاب قد تؤدي إلى إيجاد بعض الحلول للمشاكل التي تواجهها هذه الدول.

هـ. —. التفقه في الدين من خلال دراسة المؤلفات التراثية مثل المؤلفات في علم المقاصد ودراسة مناهج العلماء القدماء لمعرفة الشريعة وثبوت العقائد أكثر إلحاحاً في ماليزيا حيث إن أغلب سكاتها من

^١ الشيخ الإمام عزّ الدين عبد العزيز بن عبد السلام، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، قواعد الأحكام في مصالح الأنام، دار الكتب العلمية،

بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ص: ١٧٦/١.

^٢ المصدر نفسه، ص: ٢٠١/١.

المسلمين والحكومة الماليزية بقيادة مسلمة، وقد ادعت الحكومة أن إقامة مبادئ دستورها من الدين الاسلامي، وتقوم بعض القوانين الاجتماعية على أساس التشريعي الاسلامي لكون الدين الرسمي في البلاد هو الاسلام، فلا بد من معرفة مقاصد الشريعة واستيعاب المستجدات المعاصرة.

ثالثاً: إشكاليات البحث

وقد قام العلماء الاقتصاد الدولي ورؤساء العالم وزعمائهم بإبداء الآراء والتحليلات المختلفة وقاموا بتقديم مقترحات عديدة وخطط متنوعة محاولة منهم في حل المشاكل الجارية وإنائها وكم شهدنا جراء ذلك سقوط بعض المؤسسات المالية المشهورة واختيار الشركات الاقتصادية العالمية الكبيرة. وانفق المستغلون بالاقتصاد على أن أساس هذه المشاكل هو سوء الإدارة والخلل في تخطيط التعامل والتصرف في الأموال والتكاليف المالية والأعمال بصورة عامة، ويرى أن هناك حاجة ماسة للمسلمين في ماليزيا وعامة دول العالم إلى دراسة مناهج العلماء السابقين ومعرفة جهودهم في حل المشكلات المالية والاقتصادية ومعالجتها. وبدل الجهود بالتفقه في فهم تراثهم النفيس من خلال مؤلفاتهم، فعلم المقاصد من أهم العلوم لمعرفة الشريعة وثبوت العقائد. وهذه الحاجة أكثر إلحاحاً في ماليزيا لما يلي:

- أ. أغلب سكان ماليزيا من المسلمين والحكومة الماليزية بقيادة مسلمة.
- ب. قد قامت مبادئ دستورها على أساس الاسلام، وتقوم بعض القوانين الاجتماعية على أساس الشريعة الإسلامية لكون الدين الرسمي في البلاد هو دين الاسلام الحنيف.

ولكن رغم هذين الأمرين ترتبط الجهة التشريعية بالنظر إلى أساس الدستور وتبحث بالدقيق

عن التوفير القانوني والسلطة الدستور لأن من المعروف أن دولة ماليزيا كانت محتلة وآثار الاحتلال

ما زالت ظاهرة في الإجراءات التشريعية والإدارية، وهي ممزوجة بخلفية البلد قبل الاحتلال من النظام

الاجتماعي والتقليدي وسيادة الرئاسة ونحوها التي لا يخلو عنها أي الشعب في العالم.

فذلك معرفة مقاصد الشريعة ونظرية الشيخ عز الدين من جانب ثم معرفة ما يوفره القانون من

دستور ماليزيا سواء في المستوى الفدرالي أو مستوى الولايات من جانب آخر شيء لا بد ولم تفهم

النصوص التشريعية إلا بالرجوع إلى المصادر القانونية ونشرات المقالات وما يتعلق بها، ويحتاج الأمر إلى

استيعاب وجهات النظر والأراء الأخرى، فموضوع التصرفات المالية عند الشيخ عز الدين في ماليزيا هو

موضوع غير مسبوق فهو ينسب لحدثاته لأن أغلب الدراسات المالية تعنى بالاقتصاد فحسب.

وتقوم هذه الدراسة على النظر والتعرف على لب المشاكل وهي من جانب التصرفات المالية

والإدارية وتحليلها على أساس النظر المقاصدي المعروف بجلب المصالح ودفع المفاسد.

رابعاً: أسئلة البحث

- ١- من هو الشيخ عز الدين بن عبد السلام؟
- ٢- ما هي الظروف السياسية والإعلامية والعلمية التي عاصرها هذا الإمام؟
- ٣- ما أهمية كتاب قواعد الأحكام في مصالح الأناس وما المراد بمقاصد الشريعة؟
- ٤- ما المراد بالتصرفات المالية وما هي في نظرية الشيخ عز الدين بن عبد السلام؟
- ٥- ما تطبيقات التصرفات المالية في ماليزيا وهل لها علاقة بنظرية الشيخ عز الدين بن عبد السلام في

قواعد الأحكام؟

٦- هل تصلح هذه الدراسة وتفتح بها أبواب الساحة في البحث والدراسة لها صلة بالنطاق؟

خامساً: أهداف البحث

- ١- دراسة ومعرفة شخصية الشيخ عز الدين بن عبد السلام عبر حياته وعلميته ومن عاصره.
- ٢- دراسة الظروف السياسية والاجتماعية والعلمية التي عاصرها الشيخ عز الدين بن عبد السلام.
- ٣- دراسة كتاب قواعد الأحكام في مصالح الأنام في مبحثه المقاصدي من خلال فهم منهج الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه وأقوال العلماء عنه.
- ٤- بيان المراد بالتصرفات المالية في مقاصد الشريعة ونظرية الشيخ عز الدين فيها في كتاب قواعد الأحكام.
- ٥- فهم واقع ماليتها من الجوانب الإدارية والصلاحيية في التصرفات المالية عبر النظام الواقعي والمقارنة بنظرية الشيخ عز الدين بن عبد السلام.
- ٦- المعرفة عن صلاح البحث ومدى المجالات لها صلة بالنطق عبر الاستنتاجات والانكشافات أثناء الدراسة.

سادساً: أهمية الدراسة

من المعروف أن البحث والدراسة في مجال المقاصد الشرعية أصبح من مهمات الأمة خاصة في الآونة الأخيرة حيث اشتبهت وتشوهت كثير من المفاهيم الشرعية والأحكام الإسلامية في أفتار المسلمين وغيرهم، والنطاق عن المواضع المالية لها دور في انبعث الأفكار والاتجاهات نحو الحياة البشرية في المستوى العالمي.

فالتعقيدات والمتشابكة في الحياة المعاصرة هي النتيجة من المحاولة والبحث على الأجهزة أو الوسيلة الانحلالية ضد كل المصائب والكوارث المستجدة سواء أكانت واقعية أم متوقعة وقوعها. وتأثرت من كل هذه نواحي مسيرة الحياة البشرية اجتماعيا ودستوريا نحو المواصلة والسعي وراء المصالح والسعادة.

لذا رأينا اهتمام علماء الأصول السابقين رضوان الله عليهم وجهودهم في دراستها ومراعاتها في بيان القواعد والأحكام كما ذكر فضيلة الشيخ ابن عاشور الذي عدّ إهمالها من الأسباب الرئيسة في تخلف الفقه وجموده^٢ كما اعتبر الشيخ الشهيد محمد بن عبد الكبير الكتاني التجرد عنها من أسباب انحطاط الملة^٣، فالتصرفات الصحيحة التي انبنت من الأساس الرباني هي بلا مرأى فيها المنفذ السليم والخروج الفريد لتحقق المصالح العامة والخاصة ودفع المفساد، فهي لها دور في إقامة النظريات وتوجيهها اتجاهها صحيحا وحسنا، وتبين قيمة أهميتها والحاجة الماسة لها.

فمن أهمية البحث هي:

١. دراسة التعقيدات الكلية وتحليلها من الناحية المقاصدية.
٢. التلبية في معرفة عمارة مقاصد الشريعة.
٣. الدليل الواضح الجلي على مساواة هذه الشريعة السماوية بنظام الحياة.
٤. تشجيع وتطوير دراسة علم مقاصد الشريعة وتطبيقه في ماليزيا.
٥. المستجدات في البحث المالي وإدارته في المجتمع القانوني الواقعي في ماليزيا.

^٢ محمد الطاهر بن عاشور، ١٩٧٧، مقاصد الشريعة الإسلامية، الشركة التونسية للتوزيع، ص ٢٠٣.

^٣ أ. د. أحمد الريسوني، ٢٠٠٩م، مدخل إلى مقاصد الشريعة، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ١٣-١٤.

٦. الدراسة والمقارنة بين المتطلبات المقاصدية الشرعية والواقعية التشريعية المحلية.

٧. دراسة ومعرفة اهتمام علماء الأمة بالتصرفات المالية في المجال المقاصدي.

٨. الدراسة والمعرفة عن اهتمام العلماء الأمة حول نطاق التصرفات والمالية في المجال المقاصدي.

٩. تشجيع الباحثين الشرعيين في ماليزيا على دراسة مقاصد الشريعة بأسس الصحيحة.

سابعاً: حدود البحث

تناول الدراسة في إطارها العام جانبين:

أ. جانباً نظرياً.

ب. جانباً تطبيقياً.

فالجانب النظري هو دراسة ومعرفة المراد مقاصد الشريعة وعلاقتها بمباحث الأموال والتدقيق في

نظرية الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيها وما كتبه في معالجة التصرفات المالية في كتابه قواعد الأحكام

في مصالح الأنام.

أما الجانب التطبيقي فيُعنى بدراسة التطبيق الواقعي في ماليزيا من حيث واقع النظام الجاري

والصلاحية القانونية سواء على المستوى الفدرالي أو على مستوى الولايات، ثم مقارنة هذا الواقع مع

نظرية الشيخ عز الدين بن عبد السلام.

ثامناً: منهج البحث

أما المنهج الذي سلكه الباحث فهو كما يأتي

١. جمع المادة العلمية من المراجع الأصلية حول المقاصد العامة والتصرفات المالية في كتاب قواعد

الأحكام للإمام الشيخ عز الدين بن عبد السلام والاطلاع على ما كتبه حول مقاصد الشريعة

وأهداف التشريع عامة كما ذكرتها كتب الفقه وأصوله بالإضافة إلى ما كتب في المعاملات المالية

وإدارة الأموال وفضلاً عن ذلك الرجوع إلى كتب التفسير والأحاديث والتخريج على ما

التيسر

٢. الكشف عن نظرية الإمام الشيخ عز الدين بن عبد السلام والنظر الدقيق في رسم صورة أقرب ما

تكون إلى الواقع

٣. عقد التحليلي والاستنتاجي على ما انكشف من الدراسة والبحث حول الكسب والصرف في

المؤسسات الإدارية والمؤسسات التي تعنى بوضع الدراسة مثل الوقف والارث والصدقة والهبة

والانفاق والتوزيع ونحوها من مظاهر ما

٤. كل ما يحتاج ويناسب خلال البحث والدراسة مع التغيرات والتغيرات.

لا عجب أن نجد من يتسابق لدراسة شخصية جليلة مثل الإمام الشيخ عز الدين سلطان العلماء، بفهم

منهجه والاستفادة من علميته الفذة، فهناك عدد من الرسائل عن الشيخ العز بن عبد السلام، تدور

حول منهجه العلمي والفقهّي يتناول كل بحث بالدراسة والنقد في بعض الأسطر، ونكتفي بذكر بعضها:

١- عمر صالح بن عمر، مقاصد الشريعة عند الإمام العز بن عبد السلام، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م:

رسالة الدكتوراه جامعة أم درمان، السودان^٥، وهي تحتوي على ثلاثة أبواب والخاتمة، تكلم فيها

الباحث على حياة الإمام والكلام العام حول مقاصد الشريعة ومعنى المصالح والمفاسد، وذكر أيضاً

المنهج الذي سار عليه الإمام الشيخ عز الدين في بعض مؤلفاته مثل القواعد الكبرى والقواعد

الصغرى وما فيه وما عليه ذكره الإمام فيها، وهو عبارة عن الفكرة العامة حول المنهجية التي

سلكها الشيخ عز الدين بن عبد السلام، ولم يذكر فيها عن نظرية الشيخ عز الدين في التصرفات

المالية.

٢- عبد الله بن إبراهيم الوهبي، العز بن عبد السلام، حياته وآثاره ومنهجه في التفسير،

١٤٠٢هـ/١٩٢٨م:٦، تناول فيه الكلام على ترجمة الإمام الشيخ عز الدين بن عبد السلام من

إسمه ونسبه وخلفياته العلمية من شيوخه وتأليفاته ومؤلفاته وأحواله، ثم تركّزت الدراسة على منهج

هذا الإمام الجليل في تفسيره من البيان والأساليب اللغوية والفقهية والعلمية البارعة، وتضمنت

^٥ الرسالة مطبوعة سنة ١٤٢٣/٢٠٠٣ دار النفائس، الأردن تحت عنوان مقاصد الشريعة عند الإمام العز بن عبد السلام.

^٦ الرسالة مطبوعة سنة ١٤٠٢/١٩٢٨. ينظر فهرسة لكتاب مقاصد الشريعة عند الإمام العز بن عبد السلام، الدكتور عمر صالح بن عمر

دار النفائس الأردن، ص ٥٤٨.

الدراسة أمثلة غريزة متنوعة مستندة إلى مباحث فقهية ولغوية وعلمية أخرى، ولم يذكر فيها منهج الإمام الشيخ عز الدين في مقاصد الشريعة.

علي الفقيه الأردني، الإمام العز بن عبد السلام وأثره في الفقه الاسلامي^٧: تناول الكتاب الكلام على المعلومات العامة التعريفية حول حياة الإمام عز الدين ومؤلفاته وكذلك الكلام على أقرانه من الفقهاء المعاصرين له في دمشق والقاهرة، ثم ذكر اهتمامهم في التأليف والتدريس، ومن خلال ذلك ظهرت علمية الشيخ عز الدين وتبين علو رتبته بين العلماء وتقديره عند الملوك والأمراء، وآراؤه الفذة في مجال الفقه الاسلامي التي انتشرت بين العلماء والدارسين للفقه إلى يومنا هذا، ورغم ذلك لم يتكلم على مقاصد الشريعة.

٤- مع القائد الروحي للشعب سلطان العلماء الإمام العز بن عبد السلام: تناول الكتاب المناقب الخاصة حول حياة الإمام العز بن عبد السلام وعصره، والأحداث والمصائب الخاصة التي واجهها هذا العالم الجليل من السيرة وسيرة وذلك من التقديرات مثل الإعترافات والديعات ودوره الإيجابي في الدولة والمجتمع وشعبية كذلك التعديلات من حيث الآفات والفتن والتهديدات، وذكر أيضا بعض مؤلفاته، وكذلك لقد ذكر فيه روايات بعض العلماء المتبرزين عن مواقفه وعلميته وشخصيته وبراعته في إرشاد المجتمع وقيادة العلماء والنصح للأمراء ولم يخف لومة لائم، والفتن والبلوى التي واجهته وباعه الطويل في العلم والتوعية، كما يعد كتاب مناقب عن حياة الإمام الشيخ عز الدين بن عبد السلام^٨، لم يذكر فيه نظريته في التصرفات المالية.

^٧ ينظر فهرسة لكتاب مقاصد الشريعة عند الامام العز بن عبد السلام، الدكتور عمر صالح بن عمر دار النفائس، ص ٥٨.

^٨ ينظر لكتاب العلي الجبلطي واحمد محمد حسن، مكتبة الانجلو المصرية سنة ١٩٧١.

٥- تحقيق عن رسالة مقاصد الصلاة تأليف العز عبد السلام^٩: هو عبارة عن كتيب من ٤٧ صفحة

محققة من نسخة مخطوطة من تأليف الإمام نفسه، تناول فيها الكلام على الصلاة من حيث الأفعال

ومقاصد الشارع فيها، ركّز فيها على مقاصد الأفعال معززا بالأدلة والآراء والأسباب، وهو كتاب

مفيد في بيان الحقائق والتفاصيل التي تفهم من أفعال الصلاة ومقاصدها الملحوظة الموجهة عند الله

عز وجل على العباد، ولم يذكر فيه نظرية الإمام الشيخ عز الدين بن عبد السلام.

وكذلك هناك بعض الرسائل الأطروحات الدراسية الحديثة حول المقاصد مثل:

١- يوسف حامد العالم، المقاصد العامة للشريعة الإسلامية: رسالة الدكتوراه وتشتمل على تعريف

الشريعة وتحكم الشرعي وبيان الأهداف والمصالح بصورة إجمالية معززا بالأدلة الشرعية وآراء

العلماء فيها باختصار في علم مقاصد الشريعة العامة، ولم يتكلم على نظرية الشيخ عز الدين في

عموم المقاصد وخصص التصرفات ولا المالية.

٢- عبد الرحمن إبراهيم السلافي، قواعد المقاصد عن الإمام الشاطبي عرضا ودراسة وتحليلا: رساله

الدكتوراه^{١٠}، يشتمل الكتاب على بيان مفهوم القاعدة المقصدية وأقسامها وعرض ودراسة وتحليل

من خلال موضوعاتها، تناول الكتاب دراسة تحليلية حول المنهجية المقاصدية التي سلكها الإمام

الشاطبي في كتابه الموافقات، وآرائه وبعض نظرياته المقاصدية، وهو كتاب مفيد في علم مقاصد

^٩ المحقق اباد خالد الطابع دار الفكر المعاصر بيروت سنة ١٩٩٢.

^{١٠} الرسالة مطبوعة سنة ١٤٧١هـ/١٩٩٧م، الدار السودانية للكتب.

^{١١} الرسالة مطبوعة سنة ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، دار الفكر بدمشق سورية.

الشريعة ومصدر مهم في المباحث المقاصدية ودراستها المعاصرة، وتبين فيه رتبة الإمام الشاطبي وعلمية هذا العالم الجليل، ولم يتكلم على نظرية الشيخ عز الدين في التصرفات المالية.

٣- محمد الطاهر بن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية تحقيق ودراسة محمد الطاهر اليسور: ١٢.

يخصي الكتاب على دراسة منهج الشيخ محمد الطاهر عاشور المعروف بابن عاشور، وهو يعدّ عند الباحثين والمتأخرين كالمجدّد في هذا الفن، وتناول الكتاب إبراز فكرته المهمة في مفهوم مقاصد الشريعة التقليدية والمعاصرة، مستندا إلى الأدلة والأمثلة والمبررات، وركز أيضا في تحقيق وتخرّيج الأحاديث في الكتاب، وبعد هذا الكتاب من أهمّ المراجع في علم القاصد، ولم يتكلم على نظرية الشيخ عز الدين في التصرفات المالية.

٤- اسماعيل كوكسال، تغيير الأحكام في الشريعة الإسلامية: ١٣ تناولت الأطروحة مفهوم الشريعة

وتغيير الأحكام وموجّهات التغيير وزمن التغيير بعد اكتمال الشريعة معزّزا بالأدلة والآراء التي تبرّرها، وكذلك الاجراء والملاحظات الخاصة في تحديد الاصلاحية المؤدّة إلى التغييرات في الأحكام والمساغتها والمناط، ولم يتكلم على نظرية الشيخ عز الدين.

ولم يقف الباحث على محور حول تطبيق مقاصد الشريعة في ماليزيا سوى ثلاث أطروحات

نشرت في الندوة العالمية عن الفقه الإسلامي وأصوله بتحديات القرن الحادي والعشرين عقدتها الجامعة

العالمية الإسلامية بماليزيا سنة ٢٠٠٦م / ١٤٢٧هـ وهي

^{١٢} الكتاب مطبوع طبعه ثانية سنة ١٤٢١/١/٢٠٠١م، دار النفائس الاردن.

^{١٣} مطبوعة طبعه أولى سنة ١٤٢١/١/٢٠٠١م.

١. إسماعيل محمد نعيم، البعد المقصدي للمعايير الشرعية للأسهم والسندات المالية الصادرة من

لجنة الأوراق المالية الماليزية: تتكلم حول أجزاء الأسهم والسندات المالية^{١٤}، وكان تركيز

البحث على المباحث الاقتصادية ومصالحها في الوقت الحاضر في سوق المال بماليزيا.

٢. عبد الكريم علي: منتوجات الربا وآثارها المقصدية في نظام الاثر الإسلامي في ماليزيا:

مكتوبة باللغة الماليزية ثم ترجمت إلى اللغة العربية، تتكلم حول المنتوجات الربوية وتأثيرها الواقع

والمتوقع من جانب الشريعة ومقاصدها، وتركيز الكلام حول النظام العائلي والاجتماعي في

واقع ماليزيا^{١٥}.

٣. مقاصد حفظ المال مبادئ الإصلاح والرخصة كأساس هياكل الشريعة في مجال سوق رأس

المال الإسلامي في ماليزيا: مكتوبة باللغة الماليزية تخص موضوع الاستثمار والأسهم وتداولتها

في الأسواق المالية المعاصرة، حاول فيها الدراسة التحليلية والمقارنة بين الاقتصاد والمقاصد وما

فيهما، وذلك في سوق ماليزيا^{١٦}، ولم ينظر إلى جانب التصرفات والإدابة.

^{١٤} جرنال مقاصد الشريعة وسيلة تحقيقها في المجتمعات المعاصرة، ٩٣-٧٧.

^{١٥} المصدر السابق تحت عنوان : Produk Hibah dan Kesannya Kepada Pencapaian Maqasid Dalam Sistem

Keluargaan Islam di Malaysia، ص ٥٣١/٣ - ٥٤٠.

^{١٦} المصدر السابق تحت عنوان : Maqasid Hifz Al-Mal, Prinsip Al-Islah dan Al-Rukhsah sebagai Asas Konseptual

Kerangka Syariah Dalam Sistem Pasaran Modal Islam di Malaysia، ص ٥٤١/٣ - ٥٥٧.

وبعد استعراض الدراسات السابقة تبين عدم وجود دراسة متعلقة بنظرية الإمام الشيخ عزّ

الدين في التصرفات المالية من خلال كتاب قواعد الأحكام ووضع ماليزيا.

عناصر هيكّل البحث

تحتوي هذه الدراسة على خمس فصول كما يأتي:

الفصل التمهيدي: ويتكون من المقدمة وأسباب اختيار الموضوع ومشكلة البحث والأسئلة المقترحة

عليها والأهداف وأهمية البحث وحدود البحث ومنهج البحث والدراسات السابقة وهيكل البحث.

المبحث الأول: الشيخ الإمام عزّ الدين بن عبد السلام والظروف السياسية والاجتماعية والعلمية التي

عاصرها

ويتكون هذا الفصل من ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول: ترجمة الإمام الشيخ عزّ الدين بن عبد السلام وحياته العلمية.

المبحث الثاني: الظروف السياسية وعهد الملوك الذين عاصروهم الإمام عزّ الدين بن عبد السلام.

المبحث الثالث: الحالة الاجتماعية والعلمية في عصر الشيخ الإمام عزّ الدين بن عبد السلام.

الفصل الثاني: أضواء على كتاب قواعد الأحكام في مصالح الأنام ومقاصد الشريعة والمصالح

والمفاسد.

ويتكون هذا الفصل من ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بكتاب قواعد الأحكام في مصالح الأنام.

المبحث الثاني: مفهوم مقاصد الشريعة وأقسامها.

المبحث الثالث: معنى المصالح والمفاسد ومراتبهما.

الفصل الثالث: التصرفات المالية ونظرية الإمام الشيخ عز الدين بن عبد السلام.

ويتناول هذا الفصل الكلام على المال والملكية ونظرية عز الدين بن عبد السلام في التصرفات المالية،

لذا سيتمثل هذا الفصل على ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول: تعريف المال والتصرف والملكية.

المبحث الثاني: التصرفات المالية والملكية.

المبحث الثالث: نظرية التصرفات المالية عند عز الدين بن عبد السلام.

الفصل الرابع: تطبيقات التصرفات المالية في واقع ماليزيا ومقارنتها بنظرية عز الدين بن عبد السلام.

وهذا الفصل يحدد نطاقين للتصرفات المالية عند الإمام الشيخ عز الدين بن عبد السلام والواقع في

ماليزيا، ويتكون من مبحثين مهمين وهي:

المبحث الأول: التعريف بماليزيا.

المبحث الثاني: نظام الحكم في ماليزيا.

المبحث الثالث: تطبيقات التصرفات المالية في واقع ماليزيا ومقارنتها بنظرية عز الدين بن عبد

السلام.

الخاتمة وتحتوي على خلاصة هذا البحث وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث، ولتم التوصيات

والاقتراحات.